[643] [الشاب] الذيال يفجر الأنهار (2) يأكل خضرتها ويلبس فروتها (3) قال [بسطام]: فقال الحسن [البصري]: هذه وا صفة الحجاج. ترجمة الحجاج من تاريخ دمشق: ج 10 ص 116، وتهذيب تاريخ دمشق: ج 4 ص 72، وقريبا منه ذكره بثلاثة متون وأسانيد أخر تنتهي إلى حبيب بن أبي ثابت، ومالك بن أوس بن الحدثان، والحسن البصري. وقال في آخر الطريق الثاني: قال الحسن: قال علي رضي ا عنه ذلك، وما خلق ا الحجاج يومئذ ! ! ! أقول: وأشار أيضا إلى هذا الكلام ابن عبد ربه في عنوان: (تفاضل البلدان) من كتاب الزبرجدة الثانية من العقد الفريد ج 4 ص 265 ط 2.

(2) الذيال: طويل الذيل. كثير التبختر. (3) قال في مادة (خضر) من كتاب النهاية: وفي حديث علي: (اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها) أي هنيئها، فشبهه بالخضر الغض الناعم. ورواه أيضا عن الهروي في مادة: (فرا) بزيادات وشرح أوضح مما مر، وذكره أيضا عن جار ا الزمخشري. ورواه أيضا في لسان الميزان: ج 1 ص 485، وفي تاريخ الإسلام ج 3 ص 352، وفي البداية والنهاية: ج 6 ص 237 وفي منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد: ج 5 ص 454 ط 1 كما رواه عنهما في إحقاق الحق: ج 8 ص 178.